

إقبال الأعمال

[377] وأصلحني وأهلني وولدي، وأصلح كل فاسد، انفع مني، واجعل في الحلال الطيب
الهنئ الكثير السائغ من رزقك عيشي، ومنه لباسي، وفيه منقلبي، واقبض عن المحارم يدي من
غير قطع ولا شل، ولساني من غير خرس، وأذني من غير صمم، وعيني من غير عمى، ورجلي من غير
زمانة، وفرجي من غير إحبال، وبطني من غير وجع، وسائر أعضائي من غير خلل. وأوردني عليك
يوم وقوفي بين يديك خالصا من الذنوب، نقيا من العيوب، لا أستحيي منك بكفران نعمة، ولا
إقرار بشريك لك في القدرة، ولا بإرهاج (1) في فتنة، ولا تورط في دماء محرمة، ولا بيعة
اطوقها عنقي لأحد ممن فضله بفضيلة، ولا وقوف تحت راية غدرة، ولا اسوداد الوجه بالأيما
الفاجرة، والعهود الخائنة، وأنلني من توفيقك وهداك ما نسلك به سبل طاعتك ورضاك، يا
أرحم الراحمين (2). ومنها: دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلاثين، وهو مروي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو دعاء ليلة ثلاث وعشرين: سبح قدوس رب الملائكة والروح،
سبح قدوس رب الروح والعرش، سبح قدوس رب السماوات والأرضين، سبح قدوس رب البحار
والجبال، سبح قدوس يسبح له الحيتان والهوام والسباع في الأكام، سبح قدوس سبحت له
الملائكة المقربون. سبح قدوس علا فقهر، وخلق فقدر، سبح قدوس، سبح قدوس، سبح قدوس،
سبح قدوس، قدوس قدوس، قدوس قدوس، قدوس قدوس، قدوس، [أن تصلي على محمد وآله وأن تغفر
لي وترحمني، فانك أنت الأحد الصمد] (3 - 4).

1 - ارهق: أثار الغبار. 2 - عنه البحار 98: 160. 3 - من البحار. 4 - عنه البحار 98: